



تقارير ملامح الدولة وتقييم مخاطر الاستثمار (مقارنة .E.I.U)

د. أحمد طلفاح



تقارير ملامح الدولة وتقييم مخاطر الاستثمار (مقاربة E.I.U.)

تقارير ملامح الدولة هي واحدة من أصل ثمانية تقارير اعتيادية تصدرها وكالة Economist Intelligence Unit – E.I.U. والتي في جملتها تعطي معلومات شاملة عن الحكومات والأعمال والاقتصاد والمؤسسات لحوالي 195 دولة، وتمد المهتمين من رجال أعمال ومستثمرين ومنظمات دولية وغيرهم بمعلومات وتغطية شاملة ومتكررة لكافة جوانب الحياة في تلك الدول.

وفيما يلي تعريف بمختلف منشورات وكالة E.I.U.



أولاً- تقارير ملامح الدولة (Country Profile):

يتم نشرها مرة كل سنة لحوالي 195 دولة. وهي تحتوي على معلومات أساسية ذات معيارية موحدة، حتى يسهل مقارنتها عبر الدول، وتدعم تلك التقارير بإحصائيات مختلفة تقدم خلفية مرجعية لكل دولة على حده وتعكس أهم التغيرات والاتجاهات السياسية والاقتصادية والمالية وهي أيضا تتكامل مع التقارير ربع السنوية التي تصدرها الوكالة وتسمى “Country Report”.

يتكون تقرير ملامح الدولة مما يلي:



1- بيانات أساسية (Basic Data):

- وتشمل المساحة الكلية وتعداد السكان والأقاليم الأساسية المكونة للدولة والمناخ والأجواء واللغات المستخدمة وطرق القياس (كيلوجرام، كيلومتر) والعملية والتوقيت المحلي نسبة إلى GMT وأيام الإجازات الرسمية.



2- الخلفية السياسية:

- وتشمل مراجعة تاريخية لنظام الحكم القائم، والنظام القانوني والدستوري والمؤسسات، وتحليل القوى السياسية، والعلاقات الدولية والدفاع.



3- الموارد والبنية الأساسية:

- وتتضمن معلومات عن السكان والتعليم والصحة والموارد الطبيعية والبيئة، والمواصلات والاتصالات (الطرق، المطارات، الموانئ، شبكة الهواتف) والطاقة.



4- الاقتصاد:

ويشمل:

- الهيكل الاقتصادي (المؤشرات الاقتصادية الرئيسية) .
- السياسات الاقتصادية (دور القطاع العام والخاص في الاقتصاد والتنوع الاقتصادي) .
- تقييم الأداء الاقتصادي (النتائج المحلي الإجمالي- التضخم- الأجور- ميزان المدفوعات) .
- الاتجاهات في الأقاليم (التنمية في الأقاليم خارج العاصمة والمناطق النائية) .



5- القطاعات الاقتصادية:

ويشمل القطاعات الاقتصادية الرئيسية:

- الزراعة والصيد والمناجم والمحاجر والتنقيب والصناعة والتشييد والبناء والخدمات المالية وخدمات السياحة وغيرها .



6- القطاع الخارجي:

- ويشمل التجارة السلعية والتجارة الخدمية والتدفقات الرأسمالية والدين الخارجي ونظام سعر الصرف والاحتياطي من النقد الأجنبي.

7- ملاحق:

- مصادر المعلومات.
- جداول أساسية.



ثانياً- تقارير الدولة (Country Report):

يصدر بشكل ربع سنوي لحوالي 195 دولة وكل تقرير يحتوي على مختصر مفيد للوضع الحالي السياسي والاقتصادي. ويقدم التقرير تحليل لآخر الأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية وتداعياتها المحتملة على الدولة، بالإضافة إلى توجهات الوضع الاقتصادي والسياسي لعامين قادمين، وهذه التقارير تكمل في الأصل تقارير الملامح السنوي.

ويتكون التقرير من الأجزاء التالية.



1. خلاصة آخر الأحداث السياسية والاقتصادية.
2. الهيكل السياسي.
3. الهيكل الاقتصادي.
4. التوجهات السياسية والاقتصادية خلال عامين قادمين.
5. الوضع السياسي (الاستقرار السياسي).
6. السياسات الاقتصادية.



7. الاقتصاد المحلي:

- التوجهات الاقتصادية.
- القطاعات الرائدة (النفط، الزراعة، الصناعة، ...).
- البنية التحتية والخدمات.
- الطاقة.

8. التجارة الخارجية وميزان المدفوعات.

9. المؤشرات الاقتصادية ربع السنوية وبيانات التجارة.

10. ملاحق:

- التنبؤات.

- جداول البيانات الأساسية.



ثالثاً- تنبؤات الدولة (Country Forecast):

ويعطي هذا التقرير بعداً زمنياً أطول من عامين ليصل إلى خمس سنوات عن مؤشرات الاقتصاد الكلي لأكثر من 60 اقتصاداً عالمياً، ويتم تعديل تلك التنبؤات كل ستة أشهر ويصدر هذا التقرير بشكل ربع سنوي.



رابعاً- تقرير مخاطر الدولة (Country Risk Service):

ويقدم هذا التقرير للمقرضين والمقرضين والمستثمرين تصنيف ربع سنوي للجدارة الائتمانية ودرجة انكشاف القطاع المالي في مائة دولة نامية من ذوي أعلى نسب للمديونية العالمية.

وهي تأخذ في الحسبان، للوصول إلى تصنيف الجدارة، كل العوامل والمؤشرات السياسية والاقتصادية والهيكل الاقتصادي والسياسات الاقتصادية ومدى فاعليتها مع التركيز على القطاع المصرفي والمالي في الدولة المعنية وتقدير خطر الاستثمار بالعملة المحلية أو السندات الصادرة بالعملات الأجنبية.



ويتكون التقرير مما يلي:

- مقدمة: تصنيف المخاطر ويتضمن الأحداث ذات المخاطر قصيرة الأجل والمخاطر السياسية والتوجهات الاقتصادية ووضع الدين المحلي والخارجي.
- نظرة مستقبلية للمخاطر السياسية: وتتضمن تحليل للوضع السياسي المحلي والعلاقات الدولية.
- نظرة مستقبلية للتمويل المحلي والحالة الاقتصادية: توجهات السياسات الاقتصادية وتوقعات السياسة المالية والسياسة النقدية والنمو الاقتصادي والتضخم وسعر الصرف.



- التمويل الخارجي وتصنيف الجدارة الائتمانية: القطاع الخارجي وتوقعات القدرة على الوفاء بالديون وتصنيف الجدارة الائتمانية (أنظر جدول 10 حالة الأردن).
- خلاصة تصنيف الجدارة الائتمانية وشرح لمكونات التصنيف ويتضمن مخاطر سياسية ومخاطر اقتصادية ومخاطر الهيكل الاقتصادي ومخاطر السيولة والتصنيف الكلي (أنظر جدول 11 حالة الأردن).
- ملاحق: جداول للمؤشرات الأساسية الاقتصادية والتمويل الداخلي والخارجي والهيكل الاقتصادي والتجارة الخارجية والمديونية الخارجية.



جدول 10 (حالة الأردن) تصنيف المخاطر الاستثمارية

مخاطر السيولة	مخاطر الهيكل الاقتصادي	مخاطر السياسة الاقتصادية	المخاطر السياسية	مجموع النقاط	التصنيف الإجمالي	
مخاطر الصرف						
B	B	B	C	31	B	يوليو
C	B	B	C	33	B	إبريل
مخاطر الدين السيادي						
C	B	C	C	45	C	يوليو
C	B	C	C	48	C	إبريل
مخاطر القطاع البنكي						
D	B	B	D	45	C	يوليو
D	B	B	C	48	C	إبريل



جدول 11 (حالة الأردن)

ملخص تصنيف درجة المخاطرة

مخاطر السيولة	مخاطر الهيكل الاقتصادي	مخاطر السياسة الاقتصادية	المخاطر السياسية	مجموع النقاط	التصنيف الإجمالي	
B	C	C	C	45	C	يوليو
C	C	C	C	46	C	إبريل



خامساً- تقرير عمليات الأعمال :(Business Operations Report)

يصدر التقرير بشكل ربع سنوي ويعطي آخر المعلومات عن حالة الاقتصاد والأعمال والتغيرات في المناخ الاستثماري في الدول بالإضافة إلى آخر التغيرات في القانون التجاري وتنظيم الأعمال في 18 أكبر دول نامية ذات أسواق ناشئة.



سادسا- تقرير الاستثمار والتجارة والتراخيص (Investing, Licensing and Trading):

يحتوي هذا التقرير على وضع سوق الأعمال والتغيرات في قيود التجارة وحالة الأعمال في 60 دولة تتمتع بقطاع فاعل للتجارة الخارجية ويصدر هذا التقرير بشكل نصف سنوي.



سابعاً- تقرير التمويل للدولة (Country Finance):

وهو يعتبر مرشداً للإدارة التمويلية في الاقتصاد العالمي، ويصدر سنوياً ويغطي التقرير 47 دولة تندمج في عمليات التمويل ذات الطابع العالمي. يقدم التقرير تقييم لتقنيات التمويل وأدوات الخدمات المالية الموجودة للمؤسسات والمنشآت العاملة عبر الحدود وخارج نطاق الدولة.

ثامناً- موجز أخبار الأعمال (Business Newsletters):

وهو تقرير موجز يرصد آخر التطورات العالمية أو الإقليمية ذات الاهتمام لمتخذي القرارات الاستثمارية والتجارية العالمية.